JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

أطوار تخلّق الجنين ومراحل نشأته في الشريعة والطب

أ.م.د حسين رجبي
جامعة الأديان والمذاهب
drhosseinrajabii@gmail.com
أ.م.د رسول آقائي
م.م حسن لفته شرهان الزيداوي
طالب دكتوراه في جامعة الأديان والمذاهب، كلية المذاهب
zaidawihasan@gmail.com
orcid.org.0009-0007-4115-9017

https://doi.org/ 10.52834/jmr.v19i37.156

استلام البحث: 5 / 1 / 2023

التعديل الأول: 2023/2/30

قبول النشر: 4 / 4 / 2023

الملخص:

إنَّ معرفة أطوار الجنين ومراحل تخلّقه ونشأته والاطلاع عليها لها فوائد كبيرة وعظيمة في تشخيص فترات ومدد تلك الأطوار والمراحل العمرية وبيان صفاتها، للحفاظ عليه وتوفير الحماية له والمواظبة على رعايته ورعاية الأم التي تحمله وظروفها الحساسة التي تمر بها وخصوصاً في وقت الحمل ومن تلك الفوائد أيضاً أنه لا سامح الله في حالة إسقاطه وإجهاضه يمكن للمشرع من تحديد وترتّب القيمة المادية والمعنوية على ذلك وطبقاً للطور والمرحلة التي أجهز عليه كما هو الساري والمعمول به عند بعض متخصصي الفقه والقانون، وهذه الدراسة محاولة وإطلالة مختصرة لبيان تلك الأطوار والمراحل في الشريعة والطب ومقارنتها نسأل الله العظيم إن يجعلها في سبيله وإن يعم فائدتها إنه ولي النعم والكرم.

الكلمات المفتاحية: أطوار تخلّق، الجنين، ومراحل نشأته، الشريعة، الطب.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

Stages of the creation of the fetus and the stages of its development in Sharia and medicine

Asst.Prof. Dr. Hussein Rajabi
University of Religions and Sects
drhosseinrajabii@gmail.com
Asst.Prof. Dr. Rasoul Aqaei
Hassan Laftah Sharhan Al-Zaidawi
Ph.D. student at the University of Religions and Doctrines, College of Doctrines
zaidawihasan@gmail.com

Receipt of the research: 5/1/2023

First Amendment:30/2/2023

Publication acceptance: 4/4/2023

Abstract: Knowing and examining the stages of the fetus and the stages of its development and upbringing have great benefits in diagnosing the periods and durations of those stages and life stages and explaining their characteristics, in order to preserve it, provide protection for it, persevere in its care, and take care of the mother who carries him and her sensitive conditions that she goes through, especially at the time of pregnancy. May God not forgive in the event of its abortion and abortion, the legislator can determine and rank the material and moral value according to that and according to the phase and stage that he is finished with, as is the current and practiced by some specialists in jurisprudence and law. To make it in his way, and to spread its benefit, he is the guardian of grace and generosity.

Keywords: stages of development, the fetus, and stages of its development, Sharia, medicine.

University of Misan/Collage of Education

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

المقدمة:

هذه الدراسة تتكون من مطالب ثلاثة تناولنا فيها أطوار تخلّق الجنين ونشأته في الشريعة أولاً ثم مراحل تخلّق الجنين ونشأته في الطب ثانياً وأخيراً عرضنا نتائج هذين المطلبين ومقارنة موارد الاتفاق والاختلاف فيما بينها وأما الآن فنأتي لبيان تلك المطالب وكما يلي.

المطلب الأول: أطوار تخلّق الجنين ونشأته في الشريعة

ذكر القرآن الكريم أطوار تخلّق الإنسان ونشأته الستة.[1] بكل صراحة ووضوح وبينها بدقة متناهية ومنذ نشأته الأولى من الطين ابتداءً وحين بدء خلقِه في الأجنة استمراراً في هذه المعمورة لأداء ما خلق لأجله فقال سبحانه وتعالى: «ولقد خلقنا الإنسانَ من سُلالةٍ من طين، ثم جعلناهُ نطفةً في قرارٍ مَكين، ثم خلقنا النطفةَ علقةً فخلقنا العلقةَ مُضغةً فخلقنا المُضغةَ عظاماً فكسونا العظامَ لحماً ثم أنشأناهُ خَلقاً آخرَ فتباركَ اللهُ أحسنَ الخالقين».[2] وقد جاء في الأثر أن الأطوار ستة أيضاً وكما في الحديث المروي عن صادق العترة (عليه السلام).[3] وقبل الدخول في بيان تفاصيل تلك الأطوار لابدّ لنا من الوقوف على بيان معنى السُلالة ودلالتها وما المقصود والمراد منها.

أولاً: السُلالة.

ذُكرتْ السُلالة في موارد عديدة من آيات القرآن الكريم وقد نُسبتْ الى الطين مرة والى الماء المهين مرة أخرى، وقد فهي شبّهت بالشيء الذي ينفصل بعضه عن بعض.[4] أو أنها قد سُلّتْ من كلِّ تربة.[5] إذن فالسُلالة وحسب النسبة سُلالتان:

أ : سُلالة الطين:

قال الله تعالى في محكم كتابه المبين: «ولقد خلقنا الإنسانَ من سُلالةٍ من طين».[6] فذهب البعض أنَّ المقصود من الإنسان هنا أبينا آدم (على نبينا وآله وعليه السلام) لإنه أُستلَّ من الطين، ومعنى السُلالة هنا انسلال الطين والماء من بين الأصابع إذا عُصر.[7] ويؤيده قوله تعالى: «وبدأ خلقَ الإنسانِ من طين».[8] وقوله تعالى: «إني خالقٌ بشراً من طين».[9] وأيضاً قوله تعالى: «وخلقتهُ من طين».[10] وأمّا الآيات التي تذكر خلق أبينا آدم (على نبينا وآله وعليه السلام) من ترابٍ.[11] أو من صلصال من حمإٍ مسنون.[12] أو من طينٍ لازب.[13] أو من صلصالٍ كالفخار.[14] فهنا لا منافات في المقام أو بينها وبين الطين السابق الذكر بل هذا دليل على تدرج الخلقة وقدرة الخالق فقد ابتدأ خلق أبينا آدم (على نبينا وآله وعليه السلام) من أديم الأرض وهو التراب ثم تحول الأخير الى الطين ثم تحول

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

الأخير الى السّلالة فتغيرت رائحته ثم تحول الى حمإٍ مسنون ثم لُصق فتحول الى طين لازب ثم صار له صوت كصوت الفخار ثم نفخ فيه الروح.[15]

ب: سُلالة الماء المهين:

قال الله تعالى: «ثم جعلَ نسلهُ من سُلالةٍ من ماءٍ مَهين».[16] وأيضاً قوله تعالى: «ألم نخلقكُم من ماءٍ مَهين».[17] وهنا البعض الآخر يذهب الى أنَّ هذه الآيات وكذلك آية 12 من سورة المؤمنين بان المقصود من كلمة الإنسان المذكورة فيهن؛ ذرية بني آدم (على نبينا وآله وعليه السلام) وحكاية وكيفية ابتداء خلقهم في الأجنة، ومعنى السلالة هنا أمّا: صفوة الطعام والشراب الذي أصله الطين ثم يصير نطفةً تُسلُّ من الإنسان كالماء المهين الضعيف المستقر في الرحم لاستمرار نسله في هذه المعمورة لأداء تكليفه.[18] وأمّا: الأجزاء الطينية المبثوثة في جسمه وأعضائه بعد تكونها واجتماعها في أوعيته فصارت منياً.[19] ومما يؤيد الفرضيتين السابقتين معاً؛ قوله تعالى: «قالَ لهُ صاحبهُ وهو يحاورهُ أكفرتَ بالذي خلقكَ من ترابٍ ثم من نُطفةٍ ثم سواكَ رجلا ».[20]وقوله تعالى: «ومن آياتهِ أن خلقكم من ترابٍ ثم إذا أنتم بشرٌ تنتشرون».[21] فالآيات تحكي خلق أي إنسان منا في الواقع من خلاصة يستلها الشجر ليحولها الى طعام والأخير يتغذى عليه الإنسان فيتحول الى نطفة.[22]

إذن فخلاصة السُلالة هي: الصفوة من التراب سواء كانت سبباً مباشراً في خلق أبينا آدم (على نبينا وآله وعليه السلام) في النشأة الأولى، وقد سُميت بذلك لإنسلال الطين والماء من بين الأصابع إذا عُصر الطين، أو كانت سبباً غير مباشر في خلق ذريته، وسواء كانت أجزاءً طينية مبثوثة في جسمه ومجتمعة في أوعيته المنوية أو كانت خلاصةً للشراب والطعام وزبدتهما الذان أصلهما الطين، فيتحولان بالنهاية الى نطفةٍ تُسلُّ منه كالماء الضعيف المهين مستقرةً في الرحم لإستمرار نسله الى ما شاء الله سبحانه تعالى.

ثانياً: أطوار تخلّق الجنين ونشأته:

والآن نأتي لبيان تلك الأطوار في الشريعة الإسلامية مفصلاً وكما يأتي :

أ: طور النطفة:

النطفة الماء الصافي والقليل المتبقي في القربة أو الدلو ومنه أُطلق على ماء الرجل والمرأة وجمعها نُطف.[23] وتُعدُّ الطور الأول لتخلّق الجنين ونشأته وقد ذكرها القرآن الكريم صراحة في آيات كريمة عديدة.[24] ومنها قوله تعالى: «فإنّا خلقناكُم من تُرابٍ ثم من نُطفةٍ».[25] وهي المني المُعبّر عنه بالماء الدافق الذي يخرج من بين الصلب

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

والترائب.[26] فالصلب؛ الظهر، والترائب؛ جمع تريبة وهي عظام الصدر والمراد منه المحصور بين جداري تلك العظام.[27] أو صلب الرجل وترائب المرأة ويكون أصفراً رقيقاً ولا يكون الولد –ذكراً أو أنثى– إلّا منهما.[28]

فالنطفة إذن هي: ذلك الجسم المتناسب الأجزاء الذي خُلقتْ منه الأعضاء المتباينة والطباع المختلفة.[29] وقد عُدتْ لذوي الألباب دليلاً على وجود الخالق وعظمته ومظهراً من مظاهر قدرته إذ هيّأ لها المكان المناسب الذي يحملها كما إضطلع بالأعباء والمشاكل التي تصادفها وسهلها حتى تنمو وتصير إنساناً متكاملاً.[30] وقد جاءت الأحاديث الشريفة مؤيدة للنصّ القرآني ومفسرة له، وأنّ مدة مكث النطفة في الرحم أربعون يوماً كما رُوي عن رسول (الله صلى الله عليه وآله) [31] وعن الإمام الكاظم (عليه السلام)[32] أو ثلاثون يوماً كما هو المروي عن الإمام الرضا (عليه السلام) في صحيحة البزنطي.[33] وقد ذهب البعض إلى أن مدة مكثها عشرون يوماً.[34] وتكون بداية هذا الطور منذ اللحظة الأولى لالتقاء المائين في رحم الأم وتلقيح البويضة فتصير بعده مباشرة أمشاجاً.[35] أي أخلاطاً من اختلاط مائي الزوج والزوجة.[36] ومن بدائع القرآن الكريم أنه عبّر عن هذا الطور بالجعل، وبأنتهاء هذا الطور يبدأ طور آخر ألا وهو.

ب. طور العلقة:

قال الله تعالى: «ثم خلقنا النطفةَ علقةً».[37] فالعلقة هي القطعة من العلق أي الدم الجامد قبل أن ييبس.[38] ومن صفاتها نشوبها وتعلقها بالشيء وشدة حمرتها وغلظتها.[39] وقد ضمن الخالق القادر فيها جميع خصائص الإنسان.[40] وهي الطور الثاني لتخلّق الجنين ونشأته وبهذه الصفات قد تمايزت واختلفت عن الطور السابق، كما أن بعض المفسرين قد ذهب الى المعنى اللغوي في تفسيرها ولم يحيد عنه.[41] وأما البعض الآخر فعنده النطفة والعلقة شيء واحد في الحقيقة ولكن التمايز يقع في الأعراض الطارئة على العلقة.[42] وقد رُوي عن الإمام الباقر (عليه السلام) في صفاتها ومدة مكثها في الرحم: أنها كعلقة دم الجمجمة فيها عروق خضر مشبكة تمكث في الرحم أربعين يوماً بعد طور النطفة.[43] ومما يؤيد مدة الأربعين يوماً الأحاديث السابقة في طور النطفة وهذا المروي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): ثم يكون علقةً مثل ذلك...الحديث أي أربعون يوماً.[44] أو يكون مكثها ثلاثون يوماً كما في صحيحة البزنطي عن الإمام الرضا (عليه السلام).[45] وقد ذهب البعض إلى أن مدة مكثها عشرون يوماً.[46] وهنا نكتة عن بديع القرآن الكريم ومعاجزه وكله بديع ومعجز يجب ذكرها؛ ألا وهي تعبيره عن هذا التحوّل في هذا الطور بالذات والأطوار التي بعده من مضغة وعظام والسُّلالة التي سبقت الكل بالخلق لأن الله سبحانه وتعالى القادر الخالق عندما يفني أعراضاً يخلق غيرها.[47] وبإنتهاء هذا الطور يبدأ طور آخر ألا وهو.

ج. طور المضغة.

University of Misan/Collage of Education

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

قال الله تعالى: «فخلقنا العلقةَ مُضغةً».[48] فالمضغة: القطعة الصغيرة الحمراء من اللحم بمقدار ما يُمضغْ وقد شُبّهتْ بها مُضغة خلق الجنين وسُميتْ به حالته بعد طور العلقة.[49] وقد سُئل الإمام الكاظم (عليه السلام) عن مدة هذا الطور فقال عليه السلام: أربعون يوماً.[50] ومما يؤيده ما رُوي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: ثم يكون مُضغة مثل ذلك... الحديث أي أربعون يوماً.[51] أو يكون مكثها ثلاثون يوماً كما في صحيحة البزنطي عن الإمام الرضا عليه السلام.[52] وأما في قوله عزَّ وجلَّ: «مُضغةٍ مُخلّقةٍ وغيرِ مُخلّقةٍ».[53] وكذلك ما جاء في الأحاديث الشريفة: يارب مخلّقة أو غير مخلّقة.[54] فهنا يأتي السؤال: ما معنى مخلّقة وغير مخلّقة؟ وما دلالتهما والمراد منهما؟ وللإجابة عليه يجب مطالعة بعض التفاسير وأقوال أصحابها فيها للوقوف على معناها وتفسيرها فوجدناها مذاهباً شتى وسنأتي على ذكرها بشيء من الإيجاز وكما ياتي:

1. ما كان سوي الخلقة من الرأس واليدين والرجلين وتام الصورة والحواس فهو مخلّقة، وما دفعته الأرحام من السقط ومما لم يتم ولم يخلق فيه شيء فهو غير مخلّقة.[55]

2. تام الشهور مخلّقة وناقصها غير مخلّقة.[56]

3. ما تتابعت عليه الأطوار وتوارد عليه التخلّق خلقاً بعد خلق فهو مخلّقة ونقيضه فهو غير مخلّقة.[57]

4. الذين أُخذ عليهم الميثاق في عالم الذر والمسؤولون عنه والمبثوثون في صلب آدم على نبينا وآله وعليه السلام وأصلاب الرجال وأرحام النساء من ذريته هم المخلّقة، وأمّا غير المخلّقة فنُطف العزّاب والسقط قبل نفخ الروح، وهذا التفسير مما انفرد به الإمامية نقلاً عن أهل بيت العصمة وباب العلم عليهم السلام أجمعين.[58] وطبقاً لظاهر صحيحة البزنطي أن لمكث المخلّق وغير المخلّق مدة ثلاثين يوماً أخرى غير الثلاثين الأولى لطور المضغة نفسها أي أن مجموع مدة مكث المضغة مع أقسامها الإثنين ستون يوماً.[59] وبانتهاء هذا الطور يبدأ طور آخر ألا وهو.

د. طور العظام:

قال الله تعالى: «فخلقنا المُضغةَ عِظاماً».[60] فالعظام والأعظم جمع ومفردها العظم وهو: القصب الذي يُكسى ويُغطّى باللحم والعضلات والأخيرتان مع الجلد يتكون الجزء الخارجي له.[61] وأول تكوينها غروية ثم تصير غضروفية وشيئاً فشيئاً تتحول عظاماً.[62] وهو الطور الرابع من أطوار نشأة الجنين وتخلّقه وفيه تتشكل العظام لتكوين الهيكل على هيأة مميزة وشكل مخصوص لتصير متّكأً وعماداً لتكوين باقي عظام الرأس واليدين والقدمين ومن ثم تكوين العصب والعروق وما يتبعه من اللحم والجلد.[63] وأن مدة مكث هذا الطور أربعون يوماً أيضاً.[64]

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

وممكن (15) يوماً لتداخل هذا الطور مع الطور الذي بعده والبالغة (30) يوماً وأنهما المقصودان بالمخلّق وغير المخلّق في ظاهر حديث الإمام الرضا عليه.[65]وبانتهاء هذا الطور يبدأ طور آخر ألا وهو.

هـ. طور الإكساء باللحم.

وهذا الطور الخامس من أطوار نشأة الجنين وتخلّقه، قال الله تعالى: «فكسونا العِظامَ لحماً».[66] ومن بدائع القرآن الكريم ودقته ومعاجزه وكله بديع ودقيق ومعجز أنه عبّر عن هذا الطور بالإكساء بدلاً عن التصيير والتبديل والخلق والجعل وغيرها من المفردات الدالة، وهنا يقف اللبيب والحليم حيراناً أمام هذه الدقة والتعبير في كتاب الله العظيم المعجزة الخالدة.[67] إذ أن أشارته الدقيقة واللطيفة لعملية الإكساء وتشبيها بلبس الثوب والرداء في الحياة الدنيا وكأنه يقول هذه عارية وأمانه وعند مفارقتك للحياة تسترد وتنتزع منك أو تتمزق لتنكشف العظام على حقيقتها.[68] ومن وظائف عملية الإكساء الأخرى تقوية وشد العظام بالمقدار المناسب واللائق لها بالإضافة إلى الستر والجمال المتقدم.[69] وبهذا سجل القرآن الكريم سبقاً علمياً طبياً لم يلتفت إليه الإنسان إلّا حديثاً بعد تقدم العلوم واختراع الأجهزة الطبية الدقيقة الحديثة؛ ألا وهو أن خلايا اللحم والعصب والعروق لا تظهر وتُشاهد إلا بعد ظهور خلايا العظام هذا أولاً، وثانياً الذكر الدقيق للأطوار وعددها وترتيبها وصفاتها.[70]

ويذهب البعض الى تداخل طوري العظام والإكساء واشتراكهما في التخلّق والتكوين أو أنهما طور واحد ومدتهما واحدة.[71] استناداً لظاهر الروايات التي ذكرت فترات مكث النطفة والعلقة والمضغة والبالغ مجموعها 120 يوماً أو أربعة أشهر وبعد إتمامها وإكمالها يبعث الله سبحانه وتعالى الملكين الخلّاقين.[72] أو لأنهما المقصودان بمدة مكث المخلّق وغير المخلّق الثلاثين يوماً وبالمحصلة تكون مدة هذا الطور (15) يوماً كما هو ظاهر صحيحة البزنطي.[73] وفي هذا الطور تتم الصورة ويتكامل الخلق ويتهيأ ويستعد وكأنه على موعد للانتقال الى طور أرقى ومرحلة أفضل تختلف كليّاً عن بقية الأطوار السابقة والسالفة الذكر.

ويذهب البعض الآخر.[74] إلى إمكانية نمو الأطوار الخمسة السابقة في مدة وفترة زمنية واحدة فقط طبقاً لرواية: «إذا مرَّ بالنطفة اثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكاً فصوّرها وخلق سمعها وبصرها وجلدها وعظامها ثم قال: يا رب أذكر أو أنثى».[75] وهذا مما يوافق قول بعض الأطباء وعلماء الأجنة.[76] وكما يأتي بيانه في مطلب مراحل نمو الجنين في الطب القادم.

و. طور الإنشاء والنشأة الأخرى.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

قال الله تعالى: «ثم أنشأناهُ خَلقاً آخرَ فتباركَ اللهُ أحسنُ الخالقينَ».[77] وهذا الطور السادس والأخير من أطوار تخلّق الجنين ونشأته، ومن بدائع القرآن الكريم أنّ الله تبارك وتعالى عبّر عنه بالنشأة والإنشاء الآخر، والنشأة والإنشاء يعني إيجاد الشيء وإحداثه وتربيته، فهنا إشارة لطفية ورائعة الى حدوث أمر جديد وخطير في نفس الوقت في هذا الكائن لم يتضمنه ولم يكن فيه سابقاً وأيضاً لا يُقارن بكلّ ما فيه من تخلّق وتسوية وكمال وأطوار وقابليات وصفات وخواص ومميزات، فما أنشأه الله عزَّ وجلَّ فيه أخيراً خلاف لما تقدم ومغاير له كليّاً؛ فبالنشأة والإنشاء هذا أصبح إنساناً ذا حياة وعلم وقدرة وإدراك.[78] وقد أُختلف في تفسير وبيان معنى الخلق الآخر وما المقصود منه وما معناه الى عدة آراء وأقوال وهي كما يلي: 1. أمّا نفخ الروح وولوجها في الجنين وبداية مرحلة الحياة الإنسانية.[79]

2. وأمّا الفهم والعقل أو إنبات الشعر وخروج الأسنان.[80]

3. وأمّا ذكراً أو أنثى عند كونه في الرحم، وأمّا بعد ولادته ففي تصريف أحواله وتقلبه في البلاد.[81]

وتلك الأقوال السابقة المتقدمة يمكن جمعها؛ باعتبار أن نفخ الروح يكون بداية لحدوث تلك التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية وأن البعض منها يحدث مادام في الرحم وفي المدة المتبقية له حتى ولادته، والبعض الآخر يحدث ويُكتسب بعدها في أثناء حياته، إذن لا مُشاحة ولا منافات بين نفخ الروح وحدوث تلك التطورات والتغيرات.[82] وقد جاءت الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله.[83] وعن أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام).[84] مؤيدة للمعنى الأول، وأما متى تنفخ الروح في الجنين أو تعيين فترة وزمن ولوجها فقد جرى ذكر بيانه في المبحث الأول السابق. وبانتهاء هذا الطور تنتهي أطوار تكوّن الجنين ونشأته وتخلّقه الستة وكما بينها القرآن الكريم والشريعة الإسلامية بأدق تفصيل وأجمل تعبير.

إذن خلاصة أطوار تخلّق الجنين ونشأته في الشريعة كما يأتي :

1. سجل القرآن الكريم سبقاً طبياً علمياً لم يلتفت إليه الإنسان إلّا حديثاً بعد تقدم العلوم وإختراع الإجهزة الطبية الدقيقة الحديثة ألا وهو ذكره الدقيق للأطوار وعددها وترتيبها وصفاتها وأن خلايا اللحم والعصب والعروق لا تظهر وتُشاهد إلّا بعد ظهور خلايا العظام.

2. عدد الأطوار ستة كما جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية، والبعض يجعلها سبعة أما بإضافة السُلالة إليها وأما باحتساب أقسام وأنواع طور المضغة الاثنتين طورين.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

2. السُلالة: الصفوة من التراب والطين وهي السبب المباشر لخلق أبينا آدم على نبينا وآله وعليه السلام في النشأة الأولى، وقد سُميت بذلك لانسلال الطين والماء من بين الأصابع إذا عُصرا، أو غير المباشر لخلق ذريته، سواء كانت أجزاءً طينية مبثوثة في جسمه ومجتمعة في أوعيته المنوية أو كانت خلاصةً للشراب والطعام وزبدتهما اللذان أصلهما الطين، فيتحولان بالنهاية الى نطفةٍ تُسلُّ منه كالماء الضعيف المهين مستقرةً في الرحم لاستمرار نسله الى ما شاء الله سبحانه تعالى.

3. المشج أو الأمشاج هو البويضة المخصبة أو عبارة عن اختلاط المائين للزوج والزوجة.

4. المضغة صنفان؛ مخلّق وغير مخلّق وقد اختلف في تفسيرهما، والمرجح منها، ما ذهب إليه أهل بيت العصمة وباب علم رسول الله (صلى الله عليهم أجمعين) .

4. يذهب البعض إلى إمكانية نمو الأطوار الخمسة الأولى وتكاملها في فترة زمنية واحدة طبقاً لظاهر رواية الـ(42) يوماً، وأن طوري النطفة والعلقة واحد ومتداخلان، ومثلهما طوري العظام والإكساء أيضاً.

5. ذكرت الروايات بشكل صريح مُدد وفترات أطوار؛ النطفة والعلقة والمضغة، وبالإشارة والكناية مُدد وفترات باقي الأطوار.

6. المقصود من طور الإنشاء والنشأة الأخرى هو ولوج الروح في الجنين ونفخها فيه.

<u>المطلب الثاني</u>: مراحل تخلّق الجنين ونشأته في الطب:

أن عمليات التسوية والتعديل والبناء والهدم الحاصلة في الجنين ومنذ التقاء المائين في الرحم أو الأنبوب الصناعي مستمرة ومتصلة في كل لحظة وساعة وحين لتكوين وبناء أعضائه ولهذا السبب تكون مراحله الأولى بالغة الخطورة وشديدة الحرج لكون قابلية جيناته السريعة للتغيير لذا وجب حمايته فيها من كل شيء يسبب له تشوهاً أو عيباً كتأثير الأشعة وبعض الأدوية الضارة.[85] وبالإضافة لاستمرار تلك العمليات واتصالها فإنها متداخلة أيضاً بعضها مع البعض الآخر بحيث أنها وخلال فترة 30–45 يوماً تتكامل وتنضج وتتهيأ للمرحلة اللاحقة والأخيرة.[86] ودقيقاً في نهاية الأسبوع الرابع أو اليوم الـ30 من عمره تبدأ أعضائه الداخلية؛ كالقلب والجهاز الهضمي والعصبي والرئتين وغيرها، بالتشكّل فعلاً وبداية نبض قلبه وخفقانه.[87] وهذا مما يوافق بعض الشريعة فيما ذهبت إليه من أنه خلال مدة 42 يوماً تتكامل الأطوار الخمسة الأولى كلها وتنضج وتتهيأ للطور الأخير.[88] وأن محاولة الباحث لفصل تلك المراحل ودراستها كل على حدة لغرض التوضيح لا أكثر وليس الغرض مماهاة لما جاء في الشريعة وإن كانت

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

ناصعة بيضاء وسبّاقة في تسجيل الاكتشافات الطبية والعلمية المكتشفة حديثاً لتكون معاجزاً خالدةً ومناراً يضيء دروب طالبي الحق والحقيقة على وجود خالق الإنسان ومشرّع الأديان، وأما تلك المراحل فهي كما يلي.

أولاً: مرحلة النطفة:

تبدأ مرحلة النطفة منذ اختراق الحومين أو الحيوان المنوي للذكر لبويضة الأنثى وبعد مرور حوالي ست ساعات من ذلك الاختراق أو اللقاح يتكون الزيجوت –المشج أو الأمشاج في الشريعة– فيبدأ حينها بعملية الانشطار والانقسام والتكاثر بصورة زوجية الى خليتين ثم أربع ثم ثمان حتى يصل العدد الى 16 خلية، وأثناء وخلال هذه العملية يتحرك الزيجوت عبر قناة فالوب باتجاه الرحم حتى يدخل في جوفه بواسطة أهداب البوق ويكون حينئذ على هيأة كرة يُطلق عليها التوتة لشبهها بثمرة التوت أو الكرة الجرثومية، وتستغرق هذه العملية منذ بداية الحمل أو عملية التلقيح وحتى نهاية اليوم السادس أو بداية السابع.[89] ويتصف الزيجوت بقابليته الوراثية والتركيبية حتى يمكنه من التعشيش في الرحم ومنذ استقراره فيه.[90]

ثانياً: مرحلة العلقة:

وهذه مرحلة الإنغراز والالتصاق إذ تلتصق الكرة الجرثومية بالغشاء المخاطي المبطن للرحم في جزء ما من جداره الخلفي أو العلوي بعد استعداده وجاهزيته لاستقبالها ويكون محل التصاقها المشيمة بواسطة الحبل السري وتبدأ بالتغذية من دم الأم بواسطة شعيرات آكلة وماصة من لحظة التصاقها وإنغرازها فتتكاثر خلاياها الى مائة خلية سابحة في محيطها المائي وكأنها دودة علق صغيرة جداً جداً بحيث لا تُرى إلا عن طريق الأجهزة العلمية الدقيقة جداً، وتكون مدة هذه المرحلة من اليوم السابع وتستمر حتى نهاية اليوم الـ21.[91] والملاحظ هنا أن اليوم السابع متداخل بين هذه المرحلة والسابقة. لما جاء في الشريعة.

ثالثاً. مرحلة المضغة:

بعد إتمام مرحلة العلوق السابقة تأخذ المُضغة بالتصوّر والتشكّل مكونة لوحة تتألف من وريقتين مضغيتين داخلية وخارجية وبعد ذلك تنشأ بينهما وريقة ثالثة صغيرة وحينها يبدأ تكوين الأنسجة الجنينة وأجهزة الجسم من تلك الوريقات الثلاثة.[92] وتبدأ هذه المرحلة من اليوم الـ21 وتستمر حتى اليوم الـ35.[93] وتبدو خلالها الكتلة اللحمية الممضوغة شبيهة بالعلكة وظاهرة للعيان ومنها تنشأ القشيريات التي تغطي النخاع الشوكي، كما تظهر فيها عدة فلقات مكونة فيما بينها أخاديد.[94] ولتشابه الصفات المضغية مع ما جاء في الشريعة سُميت هذه المرحلة بمرحلة المضغة، ولأجل ذلك حاول بعض الطب تقسيمها إلى مخلّقة وغير مخلّقة أيضاً مع بيان معناهما طبياً وكما ياتي:

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

أ. **المخلّقة هو**: تكامل بعض الأعضاء كالأذنين والعينين وظهور الخلايا التخصصية كالعصبية والقلبية، وغير مخلّقة هو عدم تكامل بعضها الآخر وعدم تخصصه.

ب. **المخلّقة هو**: الجنين نفسه، وأما الأغشية التي تحيط به والحبل السري وجزء من المشيمة التي تموت بعد الولادة فهذه غير مخلّقة.[95]

ج. المضغة في بداية تكوينها عبارة عن قطعة لحم ملساء ملتصقة بالرحم لا يميز فيها أي عضو فهذه غير مخلّقة، وبعد ذلك تبدأ بالتصوّر والتخلّق بتقسيم أجزائها وتعدد وظائفها لتنتقل الى مرحلة أخرى متقدمة من النمو فهذه المخلّقة.[96]

وهذه الملاحظات الطبية الدقيقة كما نرى هي شبيهة أو أقرب ما تكون لما ذهبت إليه الشريعة. كما نلاحظ أن اليوم الـ21 متداخل بين هذه المرحلة وسابقتها.

رابعاً: مرحلة العظام:

يظهر النسيج العظمي في هذه المرحلة وعندها يتحول الجنين من كائن شبيه بالدودة اللافقرية الى كائن فقري وتكون بداية ظهوره في الطبقة الوسطى منه ومنها تبدأ الأطراف بالظهور والتشكل على شكل براعم فمن الطرف الأعلى تتكون الأذرع ومن الطرف الأسفل تتكون الأرجل.[97] وتكون بداية وفترة هذا التصلّب والتعظيم الغضروفي من الأسبوع الخامس وتستمر حتى الأسبوع السادس من عمره.[98] ويذهب البعض إلى أن ظهور بدايات ملامح الآدمية وإمكانية حصول تمام الصورة ونهاية المرحلة الجنينة وتخلّقها تكون في هذه المرحلة بالذات وقبل مرحلة الإكساء.[99] كما نلاحظ أن الأسبوع الخامس متداخل بين هذه المرحلة وسابقتها.

خامساً. مرحلة الإكساء باللحم:

ويذهب البعض الآخر الى أن جميع مراحل النمو والتخلّق متداخلة وبالخصوص مرحلتي العظام والإكساء.[100] وأن تماميه الصورة والهيأة والشكل وظهور معالم الإنسانية والآدمية وتمايزها عن غيرها من الكائنات تكون في هذه المرحلة، إذ تتصف بانتشار اللحم والعضلات والعصب والعروق التي تقوم بعملية إكساء الهيكل العظمي بعد تخلّقه مباشرة وتغلّفه بطريقة رائعة بحيث تربط أجزائه بعلاّقات وروابط منسجمة ومتناسقة وأكثر طواعية وانسيابية، وتستمر عمليات هذه المرحلة من الأسبوع السادس وحتى الأسبوع الثامن من عمره.[101] كما نلاحظ أن الأسبوع السادس متداخل بين هذه المرحلة والمرحلة السابقة.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

سادساً: مرحلة الإنشاء والنشأة الأخرى:

هذه مرحلة تمامية الخلقة واكتمال الصورة واستواء الهيأة ونهاية الظهور للشكل الإنساني والآدمي الخارجي من بعد النقصان الحاصل فيه في المراحل السابقة، ويذهب البعض إلى أن بدء هذه المرحلة تحصل بعد الأربعين يوماً من وقت التخصيب وزمنه.[102] وأما البعض الآخر فيذهب إلى أنها تكون منذ نهاية الشهر الثالث وبداية الرابع وتستمر حتى الولادة.[103] ويتصف الجنين أثنائها كذلك بالنمو المتسارع واستقلالية إفراز المشيمة وانتظام دقات قلبه ووضوحها.[104] وإكساء شعر الرأس والحاجبين وشعور الأم بحركته والأخيرة عادة ما تكون في الفترة الممتدة ما بين الشهرين الرابع والخامس.[105] وأيضاً تنشط في هذه المرحلة الخلايا العصبية ومراكز الحركة والإحساس والمعرفة والفكر والعاطفة.[106] كما يتمايز فيها الإنسان تماماً عن باقي الفقريات والحيوانات.[107] والملاحظ أن بعض أيام الأسبوع الثامن متداخلة بين هذه المرحلة وسابقتها. وبانتهاء هذه المرحلة تتم المراحل الستة لتخلّق الجنين ونشأته عند علماء الأجنة والطب.

إذن خلاصة مراحل تخلّق الجنين ونشأته في الطب كما ياتي:

1. عمليات مراحل نمو الجنين وتخلّقه مستمرة متواصلة ومنذ التخصيب والتلقيح ومتداخلة بعضها مع البعض الآخر أيضاً، ومع هذا التداخل اتصفت كل مرحلة بصفات وميزات خاصة ما يزتها عن البقية.

2. صفات مراحل النمو والتخلّق المسجلة علمياً وطبياً لا تكاد تختلف عمّا سبق وذكرته الشريعة.

3. الزيجوت هو البويضة المخصبة أو عبارة عن اختلاط المائين للزوج والزوجة.

4. المضغة نوعان؛ أحدهما تستمر بالنمو والتخلّق لتصبح جنيناً ثم وليداً، والأخرى تستمر بالنمو لفترة محددة ثم تموت، وهذا ترجيح الباحث لتطابقه مع بعض الشريعة.

5. ذهب بعض الطب الى إمكانية وقابلية الجنين على طي مراحل النمو الخمسة الأولى خلال مدة أقلها 30 يوماً وأقصاها 45 يوماً.

6. بداية مظاهر التصوّر والتخلّق للشكل الآدمي وبدء نبض القلب في نهاية الأسبوع الرابع أو في الـ30 يوماً من عمره وتستمر حتى كمال الصورة وتمام الهيأة وانتظام دقات القلب ووضوحها في المرحلة الأخيرة.

7. عدم نشوء حياة الإرادة والإدراك إلّا بعد تماميه الخلقة واكتمال الصورة واستواء الهيأة والشكل الإنساني الخارجي.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

8. تتصف المرحلة الأخيرة بإتمامه الخلقة واكتمال الصورة واستواء الهيأة ونهاية الظهور للشكل الإنساني الخارجي ونشاط الخلايا العصبية ومراكز الحركة والإحساس والمعرفة والفكر والعاطفة والنمو المتسارع واستقلالية إفراز المشيمة وانتظام دقات القلب ووضوحها وإكساء شعر الرأس والحاجبين وشعور الأم بحركته وفيها أيضاً يتمايز الجنين الإنساني تماماً عن باقي الفقريات والحيوانات.

9. المقصود من مرحلة الإرادة والإدراك أو الإنشاء والنشأة الأخرى هو ولوج حياة الإنسانية والآدمية في الجنين ونفخها فيه.

المطلب الثالث: سرد النتائج ومقارنتها

وفي ختام المطاف يمكننا تلخيص النتائج ووجه المقارنة بينها في موارد إتفاق الشريعة مع الطب وموارد اختلافهما وكما ياتي:

أولاً. سبق القرآن الكريم الطب بذكره للأطوار وعددها وترتيبها وتكوّن خلايا اللحم بعد خلايا العظام، ومن بدائع القرآن الكريم ومعاجزه الأخرى أيضاً وكله معجز وبديع أنّه عبّر عن طور النطفة بالجعل، وعن السُلالة والعلقة والمُضغة بالخلق، والعظام بالإكساء، والنطفة والعظام بالخلق أيضاً، والطور الأخير بالإنشاء والنشأة الأخرى فتبارك الله أحسن الخالقين.

ثانياً. اتفقت الشريعة والطب في عدد الأطوار والمراحل وترتيبها وصفاتها ومميزاتها وتداخلها.

ثالثاً. اتفقا في أقسام المضغة وصفاتها.

رابعاً. اتفقا في أن المراد من النشأة الأخرى حياة الإرادة والإدراك والعلم والفكر والآدمية والإنسانية.

خامساً. اتفقا في أن النشأة الأخرى لا تكون ولا تصير إلّا بعد تمام الخلقة واكتمال الصورة واستواء الهيأة والشكل الإنساني والآدمي الخارجي.

سادساً. اتفقا في أن لكل طور ومرحلة مدة وفترة زمنية محددة ومعينه، ولكن اختلفا في مقاديرها؛ وكما يلي:

أ. طور ومرحلة النطفة فقد قالت الشريعة بأن مدة مكثه: 20 أو 30 أو 40 يوماً. وقال الطب: 7 أيام.

ب. طور ومرحلة العلقة فقد قالت الشريعة بأن مدة مكثه: 20 أو 30 أو 40 يوماً. وقال الطب: 14 يوماً.

ج. طور ومرحلة المُضغة فقد قالت الشريعة بأن مدة مكثه: 30 أو 40 أو 60 يوماً. وقال الطب: 14 يوماً.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

د. طور ومرحلة العظام فقد قالت الشريعة بأن مدة مكثه: 15 أو 40 يوماً. وقال الطب: 14 يوماً.

هـ. طور ومرحلة الإكساء فقد قالت الشريعة بأن مدة مكثه: 15 يوماً. وقال الطب: 21 يوماً.

و. طور ومرحلة الإنشاء والنشأة الأخرى فقد قالت الشريعة بأن حصول نفخ ودخول روح الإنسانية والإرادة والإدراك يكون أما:

1. بعد مضي 42 يوماً.
2. في فترة أقل من الأربعة أشهر بقليل.
3. خلال الـ10 أيام بعد مضي الأربعة أشهر.
4. بعد مضي خمسة أشهر.
5. بعد مضي ستة أشهر.

وقال الطب يكون هذا الأمر: في:

1. نهاية الـ40 يوماً من بعد التخصيب والتلقيح.
2. نهاية الشهر الثالث وبداية الشهر الرابع وتستمر حتى الولادة.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

الهوامش:

1 . وبعضهم جعلها سبعة أما باحتسابه لطور السلالة وعدّها من ضمن أطوار خلق الجنين على الرغم من أنها لم يترتب عليها حكماً شرعياً وإما أنه عدّ أقسام المضغة الاثنتين طورين والله العالم. الجهني، «إسقاط الجنين المشوه وموقف الفقهاء منه»، ص1450.
2 . سورة المؤمنون: 12-14.
3 . الشيخ الصدوق، علل الشرائع. ج2، ص567، ح1.
4 . الفراهيدي، كتاب العين. ج7، ص192.
5 . الأزهري، تهذيب اللغة. ج13، ص206.
6 . سورة المؤمنون: 12.
7 . ابن سليمان، تفسير مقاتل بن سليمان. ج3، ص153، وج3، ص449. والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي. ج12، ص419. والطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن. ج7، ص161.
8 . سورة السجدة: 7.
9 . سورة ص: 71.
10 . سورة الأعراف: 12.
11 . سورة فاطر: 11.
12 . سورة الحجر: 26و28و33.
13 . سورة الصافات: 11.
14 . سورة الرحمن: 14.
15 . ابن سليمان، تفسير مقاتل بن سليمان. ج6، ص56.
16 . سورة السجدة: 8.
17 . سورة المرسلات: 20.
18 . القمي، تفسير القمي. ج2، ص89.
19 . الفخر الرازي، التفسير الكبير-مفاتيح الغيب. ج23، ص84.
20 . سورة الكهف: 37.
21. سورة الروم: 20.
22 . آل مبارك، حماية الجنين في الشريعة والقانون دراسة مقارنة. ص71.
23 . ابن منظور، لسان العرب. ج9، ص335. والفيروزآبادي، القاموس المحيط. ج3، ص200. ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل. ج1، ص456.
24 . سورة المؤمنون: 13. سورة النحل: 4.
25 . سورة الحج: 5.
26 . سورة الطارق: 4-7.
27 . الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن. ج2، ص292.
28 . ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تفسير ابن كثير. ج4، ص498.
29 . الفخر الرازي، التفسير الكبير-مفاتيح الغيب. ج29، ص21.
30 . الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل. ج8، ص132.
31 . ابن حنبل، مسند أحمد بن حنبل. ج1، ص374.
32 . الشيخ الطوسي، تهذيب الأحكام. ج10، ص282.
33 . الحميري، قرب الإسناد. ص353. والمجلسي، بحار الأنوار. ج5، ص154.

University of Misan/Collage of Education

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

34 . ابن ادريس الحلي، السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى. كتاب الديات والجنايات، باب دية الجنين، ج3، ص416. والفاضل الهندي، كشف اللثام عن قواعد الأحكام. كتاب الجنايات، في دية الجنين، ج11، ص462.
35 . سورة الإنسان: 2.
36 . القمي، تفسير القمي. ج2، ص398. وابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم. ج10، ص339. والألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. ج29، ص152.
37 . سورة المؤمنون: 14.
38 . الفراهيدي، كتاب العين. ج1، ص159.
39 . ابن فارس، مقاييس اللغة. ج4، ص115.
40 . سيد قطب، في ظلال القرآن. ج5، ص182.
41 . الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن. ج10، ص396. والنسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل. ج3، ص118.
42 . الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. ج8، ص14.
43 . الحويزي، تفسير نور الثقلين. ج3، ص540. والشيخ الطوسي، تهذيب الأحكام. ج10، ص283.
44 . البخاري، صحيح البخاري. كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة. ج4، ص78.
45 . الحميري، قرب الإسناد. ص353. والمجلسي، بحار الأنوار. ج5، ص154.
46 . ابن ادريس الحلي، السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى. كتاب الديات والجنايات، باب دية الجنين، ج3، ص416. والفاضل الهندي، كشف اللثام عن قواعد الأحكام. كتاب الجنايات، في دية الجنين، ج11، ص462.
47 . الفخر الرازي، التفسير الكبير-مفاتيح الغيب. ج33، ص84.
48 . سورة المؤمنون: 14.
49 . ابن منظور، لسان العرب. ج8، ص452. وابن فارس، مقاييس اللغة. ج5، ص330. وابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر. ج3، ص279. والطريحي، مجمع البحرين ومطلع النيرين. ج5، ص16.
50 . الشيخ الطوسي، تهذيب الأحكام. كتاب الديات، باب الحوامل. ج10، ص282.
51 . الترمذي، الجامع الكبير-سنن الترمذي. باب ما جاء أن الأعمال بالخواتيم، ج3، ص302.
52 . الحميري، قرب الإسناد. ص353. والمجلسي، بحار الأنوار. ج5، ص154.
53 . سورة الحج: 5.
54 . ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري. كتاب الحيض، باب مخلّقة وغير مخلّقة. ج1، ص355.
55 . الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن. ج3، ص415، وج17، ص155. والنسفي، مدارك التنزيل وحقائق التأويل. ج3، ص96. الفخر الرازي، التفسير الكبير-مفاتيح الغيب. ج23، ص8. والطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن. ج7، ص128، وص138. وابن العربي، أحكام القرآن. ج3، ص273. والجصاص، أحكام القرآن. ج3، ص297.
56 . ابن العربي، أحكام القرآن. ج3، ص273.
57 . الفخر الرازي، التفسير الكبير-مفاتيح الغيب. ج33، ص8.
58 . الفيض الكاشاني، التفسير الأصفى. ج2، ص96. والطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن. ج14، ص355.
59 . الحميري، قرب الإسناد. ص353. والمجلسي، بحار الأنوار. ج5، ص154.
60 . سورة المؤمنون: 14.
61 . مجمع اللغة العربية. المعجم الوجيز. صص424-427.
62 . مدكور، الجنين والأحكام المتعلقة به في الفقه الإسلامي. ص60.
63 . الشوكاني، فتح القدير. ج3، ص477. والألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. ج18، ص14.
64 . الشيخ المفيد، المقنعة. كتاب النكاح والطلاق واللعان والظهار وملك اليمين، الباب/24. ص539. وابن البرّاج، المهذب. كتاب اللعان والإرتداد، باب إلحاق الأولاد بالآباء وأحكام ذلك، ج2، ص341. والحلي، الجامع للشرائع. كتاب الديات، في دية الجنين، ص602.
65 . الحميري، قرب الإسناد. ص353. والمجلسي، بحار الأنوار. ج5، ص154.
66 . سورة المؤمنون: 14.
67 . الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل. ج10، ص433.
68 . البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص277-286.

University of Misan/Collage of Education

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

69 . الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن. ج7، ص180. والنسفي، مدارك التنزيل وحقائق التّأويل. ج3، ص18.
70 . الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل. ج10، ص433. وسيد قطب. في ظلال القرآن. ج5، ص277.
71 . البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص271. ومدكور، الجنين والأحكام المتعلقة به في الفقه الإسلامي. ص60.
72 . الشيخ الكليني، الكافي. الفروع، ج6، صص13-15.
73 . الحميري، قرب الإسناد. ص353. والمجلسي، بحار الأنوار. ج5، ص154.
74 . آل مبارك، حماية الجنين في الشريعة والقانون دراسة مقارنة. ص79.
75 . النيسابوري، صحيح مسلم. كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه، ج2، ص452.
76 . البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص403. وغانم، أحكام الجنين في الفقه الإسلامي. ص35.
77 . سورة المؤمنون: 14.
78 . الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن. ج15، صص20-21.
79 . الطبرسي، تفسير جوامع الجامع. ج2، ص579. والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي. ج12، ص109. والثوري، تفسير الثوري. ص216. والشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل. ج10، ص433. والألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. ج27، ص150.
80 . القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي. ج2، ص421. والثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن. ج7، ص42.
81 . الشيخ الطوسي، التبيان في تفسير القرآن. ج7، ص354. والبغوي، تفسير البغوي. ج3، ص304.
82 . الشيخ الطوسي، التبيان في تفسير القرآن. ج7، ص354. وابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تفسير ابن كثير. ج3، ص351.
83 . البخاري، صحيح البخاري. كتاب التوحيد، باب الجهر بصلاة الفجر. ج8، ص188.
84 . المجلسي، بحار الأنوار. باب بدء الخلق في الرحم. ج57، ص383، ح110.
85 . البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص275.
86 . البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. صص303-351، ص403. وغانم، أحكام الجنين في الفقه الإسلامي. ص35.
87 . رفعت، الموسوعة الصحية، الحمل والولادة. ص77. وعبدالحميد، مع الطب الحديث في القرآن الكريم. ص83. غانم، أحكام الجنين في الفقه الإسلامي. ص37. محسن، الحماية الجنائية للجنين. ص17.
88 . النيسابوري، صحيح مسلم. كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه، ج2، ص452.
89 . الشريف، من علم الطب القرآني. ص95. العلبي، تطور الجنين وصحة الحامل. ص96. وعبدالحميد، مع الطب الحديث في القرآن الكريم. ص81. حطيط، حسن. (د ت). الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، ط1. ص33. بنيوسف، القرآن الكريم والطب الحديث. ص63. وملحم، علم نفس النمو. ص168.
90 . الشيرازي، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل. ج19، ص245. والبار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص19.
91 . البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. صص202-237. والشريف، من علم الطب القرآني. ص51. وحطيط، الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. ص33. أحمد، «الحماية القانونية للجنين». ص269. وملحم، علم نفس النمو. ص168.
92 . الفنجري، القرآن والطب الحديث. ص106. والعلبي، تطور الجنين وصحة الحامل. ص114.
93 . أحمد، «الحماية القانونية للجنين». صص274-276. والبار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص249.
94 . الحبيطي، علم الأجنة الوظيفي في الطب والقرآن والسنة. ص205. والشريف، من علم الطب القرآني. ص55.
95 . الشريف، من علم الطب القرآني. ص55. وعبدالحميد، مع الطب الحديث في القرآن الكريم. ص83.
96 . مدكور، الجنين والأحكام المتعلقة به في الفقه الإسلامي. ص63.
97 . العلبي، تطور الجنين وصحة الحامل. ص115. والفنجري، القرآن والطب الحديث. ص107.
98 . عبدالصمد، الإعجاز العلمي في الإسلام. ص186. وعثمان، معجزة خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص70.
99 . الشريف، من علم الطب القرآني. ص59.
100 . مدكور، الجنين والأحكام المتعلقة به في الفقه الإسلامي. ص60.
101 . العلبي، تطور الجنين وصحة الحامل. ص127. والشريف، من علم الطب القرآني. ص59. وعبدالعزيز، إعجاز القرآن في خلق الإنسان. ص70.
102 . البار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص303-351، ص403. وغانم، أحكام الجنين في الفقه الإسلامي. ص35.
103 . أبو حطب، نمو الإنسان. ص43.
104 . عبدالحميد، مع الطب الحديث في القرآن الكريم. ص83. والبار، خلق الإنسان بين الطب والقرآن. ص372.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

105 . سدلر، جنين شناسي بزشكي. طهران، ترجمة: فردين عميدي، بالفارسية وترجمته العربية: معرفة الجنين طبياً. ص106.
106 . مدكور، الجنين والأحكام المتعلقة به في الفقه الإسلامي. ص61.
107 . إبراهيم، أطوار الخلق وحواس الإنسان. ص57. والشريف، من علم الطب القرآني. ص61.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

المراجع والمصادر:

القرآن الكريم

1. إبراهيم، أحمد شوقي. (2002م). أطوار الخلق وحواس الإنسان. بيروت: دار الفكر العربي.
2. ابن أبي حاتم، محمد عبد الرحمن بن إدريس. (1983م). تفسير القرآن العظيم. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
3. ابن ادريس الحلي، محمد بن منصور. (1410هـ). السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى. قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، تحقيق: لجنة التحقيق التابعة لجماعة المدرسين، ط2.
4. ابن الأثير، المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري. (1399هـ/1979م). النهاية في غريب الحديث والأثر. بيروت: المكتبة العلمية.
5. ابن البرّاج، عبد العزيز. (1406هـ). المهذب. قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، تحقيق: مؤسسة سيد الشهداء عليه السلام.
6. ابن العربي، محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ القاضي. (1420هـ/2000م). أحكام القرآن. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
7. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1379هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار المعرفة.
8. ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني. (1421هـ/2001م). مسند أحمد بن حنبل. بيروت: مؤسسة الرسالة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، ط1.
9. ابن سليمان، مقاتل. (1423هـ). تفسير مقاتل بن سليمان. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط1.
10. ابن فارس، أحمد بن فارس. (1404هـ). مقاييس اللغة. قم: مكتب الإعلام الإسلامي، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، ط1.
11. ابن كثير، عماد الدين إسماعيل القرشي. (1412هـ/1992م). تفسير القرآن العظيم، تفسير إبن كثير. بيروت: دار المعرفة، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي.
12. ابن منظور، محمد بن مكرم. (1405هـ). لسان العرب. قم: نشر أدب الحوزة.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

13. أبو حطب، فؤاد. وآمال صادق. (1999م). نمو الإنسان. نشر: مكتبة الأنجلو المصرية، ط4.

14. أحمد، خالد جمال. (محرم1428هـ/يناير2007م). «الحماية القانونية للجنين». مجلة الحقوق الصادرة عن جامعة البحرين، المجلد4، العدد الأول.

15. الأزهري، محمد بن أحمد. (1421هـ). تهذيب اللغة. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط1.

16. آل مبارك، علي بن إبراهيم. (1438هـ/2017م). حماية الجنين في الشريعة والقانون دراسة مقارنة. الناشر: مكتبة آل المبارك، ط1.

17. الألوسي، محمود بن عبد الله الحسيني. (1415هـ). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. بيروت: دار الكتب العلمية، تحقيق: علي عبدالباري عطية، ط1.

18. البار، محمد علي. (1426هـ/2005م). خلق الإنسان بين الطب والقرآن. جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع، ط12.

19. البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). صحيح البخاري. نشر: دار طوق النجاة، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الدين، ط1.

20. البغوي، الحسن بن مسعود. (1409هـ/1989م). تفسير البغوي. بيروت: دار المعرفة، تحقيق: خالد عبد الرحمن.

21. ابن يوسف، إدريس. (1415هـ/1994م). القرآن الكريم والطب الحديث. دمشق: مطبعة الكاتب العربي، ط3.

22. الترمذي، محمد بن عيسى بن الضحاك. (1998م). الجامع الكبير–سنن الترمذي. بيروت: دار الغرب الإسلامي، تحقيق: بشار عواد معروف.

23. الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم. (1422هـ/2002م). الكشف والبيان عن تفسير القرآن. بيروت: دار إحياء التّراث العربي، تحقيق: أبو محمد بن عاشور، ط1.

24. الثوري، سفيان بن سعيد بن مسروق الكوفي. (1403هـ/1983م). تفسير الثوري. بيروت: دار الكتب العلمية، ط1.

25. الجصاص، أحمد بن علي الرازي الحنفي. (1405هـ). أحكام القرآن. بيروت: داراحياء التراث العربي.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

26. الجهني، عبد الرحمن مهنا منور. (2018م). «إسقاط الجنين المشوه وموقف الفقهاء منه»، جامعة أم القرى: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم الشريعة، تخصص فقه.

27. الحبيطي، عبد الجبار. (2006م). علم الأجنة الوظيفي في الطب والقرآن والسنة. بيروت: دار المنارة، ط1.

28. حطيط، حسن. (2005م). الإعجاز العلمي في القرآن والسنة. بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، ط1.

29. الحلي، يحيى بن سعيد. (1405ه). الجامع للشرائع. قم: مؤسسة سيد الشهداء (عليه السلام) العلمية، تحقيق: جمع من المحققين بإشراف جعفر السبحاني.

30. الحميري، أبو العباس عبد الله بن جعفر. (1413ه). قرب الإسناد. قم: مؤسسة أهل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط1.

31. الحويزي، عبد علي العروسي. (1412ه). تفسير نور الثقلين. قم: مؤسسة إسماعيليان، ط4.

32. رفعت، محمد. (1411ه/1991م). الموسوعة الصحية، الحمل والولادة. نشر: مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر.

33. سدلر، لانكمن. (2019م). جنين شناسي بزشكي. طهران، ترجمة: فردين عميدي، بالفارسية وترجمته العربية: معرفة الجنين طبياً.

34. سيد قطب، إبراهيم حسين الشاذلي. (2011م). في ظلال القرآن. بيروت: دار الشروق.

35. الشريف، عدنان. (2008م). من علم الطب القرآني. بيروت: دار العلم للملايين، ط1.

36. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد اليمني. (1414ه). فتح القدير. دمشق: دار إبن كثير، بيروت: دار الكلم الطيب، ط1.

37. الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي. (1996م). علل الشرائع. النجف الأشرف: المكتبة الحيدرية ومطبعتها.

38. الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن. (1365ش). تهذيب الأحكام. طهران: دار الكتب الإسلامية، ط4.

39. الشيخ الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن. (1409ه). التبيان في تفسير القرآن. قم: مكتب الإعلام الإسلامي، تحقيق: أحمد حبيب قصير العاملي، ط1.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

40. الشيخ الكليني، محمد بن يعقوب. (1367ش). الكافي. طهران: دار الكتب الإسلامية، تصحيح وتعليق: علي أكبر غفاري، ط3.

41. الشيخ المفيد، محمد بن النعمان. (1410ه). المقنعة. قم: تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ط2.

42. الشيرازي، ناصر مكارم. (1421ه). الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل. قم المقدسة: مدرسة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، ط2.

43. الطباطبائي، محمد حسين. (1997م). الميزان في تفسير القرآن. قم: نشر جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، ط1.

44. الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن. (1415ه/1995م). مجمع البيان في تفسير القرآن. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط1.

45. الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن. (1418ه). تفسير جوامع الجامع. قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، ط1.

46. الطبري، محمد بن جرير بن كثير بن غالب الآملي. (1420ه/2000م). جامع البيان في تأويل القرآن. الناشر: مؤسسة الرسالة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط1.

47. الطريحي، فخرالدين بن محمد. (1417ه). مجمع البحرين ومطلع النيرين. طهران: المكتبة المرتضوية لإحياء آثار الجعفرية، تحقيق: السيد أحمد الخميني، ط3.

48. عبد الحميد، دياب، وقرقوز، أحمد. (1402ه/1982). مع الطب الحديث في القرآن الكريم. دمشق: مؤسسة علوم القرآن، ط2.

49. عبدالصمد، محمد كامل. (1410ه/1990م). الإعجاز العلمي في الإسلام. نشر: الدار المصرية اللبنانية، ط1.

50. عبد العزيز، محمد كمال. (2014م). إعجاز القرآن في خلق الإنسان. القاهرة: مكتبة القرن للطباعة والنشر والتوزيع.

51. عثمان، نبيه عبد الرحمن. (1986م). معجزة خلق الإنسان بين الطب والقرآن. مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، إدارة الصحافة والنشر.

52. العلبي، محيي الدين طالو. (1992م). تطور الجنين وصحة الحامل. الناشر: دار إبن كثير للطباعة والنشر والتوزيع.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

53. غانم، عمر محمد بن إبراهيم. (1421هـ/2001م). أحكام الجنين في الفقه الإسلامي. جدة: دار الأندلس، ط1.

54. الفاضل الهندي، محمد بن الحسن. (1416هـ). كشف اللثام عن قواعد الأحكام. قم: تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، ط1.

55. الفخر الرازي، محمد بن الحسن بن الحسين فخر الدين التيمي. (1420هـ). التفسير الكبير- مفاتيح الغيب. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط3.

56. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد. (1409هـ). كتاب العين. قم: مؤسسة دار الهجرة، تحقيق: د. مهدي المخزومي. ود. ابراهيم السامرائي، ط2.

57. الفنجري، أحمد. (2002م). القرآن والطب الحديث. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ص106.

58. الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. (1426هـ). القاموس المحيط. بيروت: مؤسسة الرسالة، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط8.

59. الفيض الكاشاني. (1418هـ/1376ش). التفسير الأصفى. الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، ط1.

60. القرطبي، محمد بن أحمد لأنصاري. (1423هـ/2004م). الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي. القاهرة: دار الحديث، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني.

61. القمي، علي بن إبراهيم. (1404هـ). تفسير القمي. قم المقدسة: دار الكتاب، ط3.

62. المجلسي، محمد باقر. (1403هـ/1983م). بحار الأنوار. بيروت: دار الرضا.

63. مجمع اللغة العربية. (1416هـ/1995م). المعجم الوجيز. إصدار: مجمع اللغة العربية في جمهورية مصر العربية.

64. محسن، عبد العزيز محمد. (1418هـ/1998م). الحماية الجنائية للجنين. القاهرة: دار النهضة.

65. مدكور، محمد سلام. (1989م). الجنين والأحكام المتعلقة به في الفقه الإسلامي. القاهرة: دار النهضة العربية، ط1.

66. ملحم، سامي محمد. (1425هـ/2004م). علم نفس النمو. نشر: دار الفكر، ط1.

67. النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين. (1419هـ/1998م). مدارك

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

التنزيل وحقائق التأويل. بيروت: دار الكلم الطيب، تحقيق: يوسف علي بديوي، ط1.

68. النيسابوري، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري. (2010م). صحيح مسلم. بيروت: دار إحياء التراث العربي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

-.-.-.-.-.-.-.-.-.-.-

resources and references:

The Holy Quran

.1Ibrahim, Ahmed Shawky. (2002 AD). Phases of creation and human senses. Beirut: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

.2Ibn Abi Hatem, Muhammad Abd al-Rahman bin Idris. (1983 AD). Interpretation of the Great Qur'an. Beirut: Arab Heritage Revival House.

.3Ibn Idris al-Hilli, Muhammad bin Mansour. (1410 AH). Al-Sarair al-Hawi to edit fatwas. Qom: The Islamic Publishing Foundation affiliated to the Teachers' Community, investigation: The Investigation Committee of the Teachers' Community, 2nd edition.

.4Ibn al-Athir, al-Mubarak bin Muhammad bin Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari. (1399 AH / 1979 AD). Finally in a strange and modern effect. Beirut: Scientific Library.

.5Ibn Al-Barraj, Abdul Aziz. (1406 AH). polite. Qom: The Islamic Publishing Foundation affiliated to the Association of Teachers. Investigation: The Master of Martyrs Foundation, peace be upon him.

.6Ibn al-Arabi, Muhammad bin Abdullah bin Muhammad al-Hafiz al-Qadi. (1420 AH / 2000 AD). provisions of the Qur'an. Beirut: Arab Heritage Revival House.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

.7Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (1379 AH). Fath Al-Bari Explanation of Sahih Al-Bukhari. Beirut: Dar al-Ma'rifah.

.8Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad al-Shaibani. (1421 AH / 2001 AD). Musnad Ahmed bin Hanbal. Beirut: Al-Resala Foundation, investigation: Shuaib Al-Arnaout, Adel Morshed, 1st edition.

.9Ibn Suleiman, fighter. (1423 AH). Interpretation of fighter bin Suleiman. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1st Edition.

.10Ibn Faris, Ahmed bin Faris. (1404 AH). Language metrics. Qom: Islamic Information Office, investigation and control: Abd al-Salam Muhammad Haroun, 1st edition.

.11Ibn Kathir, Emad Al-Din Ismail Al-Qurashi. (1412 AH / 1992 AD). Interpretation of the Great Qur'an, Interpretation of Ibn Katheer. Beirut: Dar al-Ma'rifah, investigation: Youssef Abd al-Rahman al-Maraachli.

.12Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram. (1405 AH). Arabes Tong. Qom: Hawza literature publishing.

.13Abu Hatab, Fouad. And Amal Sadiq. (1999 AD). human growth. Published: Anglo Egyptian Bookshop, 4th edition.

.14Ahmed, Khaled Gamal. (Muharram 1428 AH / January 2007 AD). Legal protection of the fetus. Journal of Law issued by the University of Bahrain, Volume 4, Issue 1.

.15Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed. (1421 AH). Language refinement. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1st Edition.

.16Al Mubarak, Ali bin Ibrahim. (1438 AH / 2017 AD). Protection of the fetus in Sharia and law, a comparative study. Publisher: Al-Mubarak Library, 1st edition.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

.17Al-Alusi, Mahmoud bin Abdullah Al-Husseini. (1415 AH). The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Muthani. Beirut: Scientific Books House, investigation: Ali Abdel Bari Attia, 1st edition.

.18Al-Bar, Muhammad Ali. (1426 AH / 2005 AD). The creation of man between medicine and the Koran. Jeddah: Saudi House for Publishing and Distribution, 12th Edition.

.19Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. (1422 AH). Sahih Bukhari. Published: Dar Touq Al-Najat, investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Din, 1st edition.

.20Al-Baghawi, Al-Hassan bin Masoud. (1409 AH / 1989 AD). Al-Baghawi's interpretation. Beirut: Dar Al-Maarifa, investigation: Khaled Abdel-Rahman.

.21Ibn Yusuf, Idris. (1415 AH / 1994 AD). The Holy Quran and modern medicine. Damascus: Al-Kateb Al-Arabi Press, 3rd Edition.

.22Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Al-Dahhak. (1998 AD). The Great Mosque - Sunan Al-Tirmidhi. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami, investigation: Bashar Awwad Maarouf.

.23Al Thalabi, Ahmed bin Mohammed bin Ibrahim. (1422 AH / 2002 AD). Disclosure and statement of the interpretation of the Koran. Beirut: Arab Heritage Revival House, investigation: Abu Muhammad bin Ashour, 1st edition.

.24Al-Thawri, Sufyan bin Said bin Masruq Al-Kufi. (1403 AH / 1983 AD). Revolutionary interpretation. Beirut: Scientific Books House, 1st edition.

.25Al-Jassas, Ahmed bin Ali Al-Razi Al-Hanafi. (1405 AH). provisions of the Qur'an. Beirut: Arab Heritage Revival House.

.26Al-Juhani, Abd al-Rahman Muhannawar. (2018 AD). "Miscarriage of the deformed fetus and the jurists' position on it." Umm Al-Qura University: College of Sharia and Islamic Studies, Department of Sharia, majoring in jurisprudence.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

.27Al-Hubaiti, Abdul-Jabbar. (2006 AD). Functional embryology in medicine, the Qur'an and the Sunnah. Beirut: Dar Al-Manara, 1st edition.

.28Hoteit, Hassan. (2005 AD). Scientific Miracles in the Quran and Sunnah. Beirut: Dar and Al-Hilal Library for Printing and Publishing, 1st edition.

.29Al-Hilli, Yahya bin Said. (1405 AH). The whole of the canons. Qom: Sayyid al-Shuhada (peace be upon him) Academic Institution, investigation: a collection of investigators under the supervision of Jaafar al-Subhani.

.30Al-Humairi, Abu Al-Abbas Abdullah bin Jaafar. (1413 AH). near attribution. Qom: Ahl al-Bayt Foundation, peace be upon them, for reviving the heritage, 1st edition.

.31Al-Huwaizi, Abd Ali Al-Arousi. (1412 AH). Interpretation of the light of the heavy. Qom: The Ismailian Foundation, 4th edition.

.32Refaat, Muhammad. (1411 AH / 1991 AD). Encyclopedia of health, pregnancy and childbirth. Publishing: Ezzedine Corporation for printing and publishing.

.33Sadler, Lancman. (2019 AD). The fetus of Shanassi Bzeshki. Tehran, Translated by: Ferdin Amidi, in Persian and Arabic translation: Knowing the fetus medically.

.34Sayyid Qutb, Ibrahim Hussein El-Shazly. (2011 AD). In the shadows of the Qur'an. Beirut: Dar Al Shorouk.

.35Al-Sharif, Adnan. (2008 AD). From the science of Quranic medicine. Beirut: House of Knowledge for Millions, 1st Edition.

.36Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Yemeni. (1414 AH). Opening the Almighty. Damascus: Dar Ibn Katheer, Beirut: Dar al-Kalam al-Tayyib, 1st edition.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches

Volume 19, Issue 37, (2023), PP 64- 93

.37Sheikh Al-Saduq, Abu Jaafar Muhammad bin Ali bin Babawayh Al-Qummi. (1996 AD). The reasons for the laws. Al-Najaf Al-Ashraf: Al-Haydari Library and its printing press.

.38Sheikh Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan. (1365 u). Refining judgments. Tehran: Islamic Book House, 4th Edition.

.39Sheikh Al-Tusi, Abu Jaafar Muhammad bin Al-Hassan. (1409 AH). Explanation in the interpretation of the Koran. Qom: Islamic Information Office, investigation: Ahmed Habib Qasir Al-Amili, 1st edition.

.40Sheikh Al-Kulayni, Muhammad bin Yaqoub. (1367 u). enough. Tehran: Islamic Book House, correction and commentary: Ali Akbar Ghafari, 3rd edition.

.41Sheikh Al-Mufid, Muhammad bin Al-Numan. (1410 AH). disguised. Qom: investigation and publication of the Islamic Publishing Corporation affiliated with the Teachers' Association, 2nd edition.

.42Al-Shirazi, Nasser Makarem. (1421 AH). The best interpretation of the book of God the house. Holy Qom: School of Imam Amir al-Mu'minin, peace be upon him, 2nd edition.

.43Tabatabaei, Muhammad Hussein. (1997 AD). Balance in the interpretation of the Koran. Qom: Jamaat al-Mudarisin fi Hawza al-Ilmiyyah, 1st edition.

.44Al-Tabarsi, Abu Ali Al-Fadl bin Al-Hassan. (1415 AH / 1995 AD). Statement complex in the interpretation of the Koran. with me